

القراءة اليومية

الأسبوع ٦ إعلان واختبار المسيح

الأسبوع- ٦ اليوم- ١

قراءة الكتاب المقدس

أعمال الرسل ١٠: ٣٦ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ.

متى ١: ٣٢ "...وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّا نُؤْيِلَ " الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

المسيح

لكي نستمتع بحلول الله، علينا التأمل في كل جوانب المسيح المتعلقة بشخصه وكيانه. ٣٩ عندما نتحدث عن المسيح، أكان ذلك حول من هو المسيح، أو ماذا أنجز، بشخصه، بعمله، أو بأي جانب آخر، فإن الكتاب المقدس يريدنا دائماً أن المسيح كلي الشمول وبلا حدود. ٤٠ فالمسيح هو الكثير وبلا حدود. لهذا السبب لا يقدر الكتاب المقدس أن يصوره بشكل تام، بالرغم أنه يستخدم لهذا الغرض ستة وستين سفرًا. ٤١ [لذلك، من أجل القيام بهذه المهمة سنقدر أن نغطي فقط البعض من ألقاب المسيح وبعضاً من الجوانب العديدة لشخصه.]

الرَّب

الرب، باليونانية كيوريوس، تدل على الرب يسوع كرب الكل، المالك للكل (يوحنا ٢٠: ٢٨؛ أعمال ٢: ٣٦؛ ١٠: ٣٦). وكثيراً ما تستخدم كبديل للقب يهوه في العهد القديم، كما في مرقس ١: ٣. فمرقس ٣: ١ يقتبس من كتاب أشعيا ٤٠: ٣ في العهد القديم. ففي العهد القديم، كان المتكلم يهوه، أما في الإقتباس في العهد الجديد، فالتكلم هو الرب. هذا يبين أن الرب في العهد الجديد هو بديل ليهوه. وهناك كلمة يونانية أخرى، ديسبوتيس، تستخدم للإشارة إما إلى الرب يسوع كسيد العبيد (لوقا ٢٩: ٤؛ أعمال ٤: ٢٤؛ رؤيا ٦: ١٠؛ يهوذا ٤ بطرس الثانية ٢: ١؛ قارن مع تيموثاوس الأولى ٦: ٢-١). في العهد القديم يدعي سيد العبيد بـ أدوناي، ولكن في العهد الجديد، باليونانية، نجد أنه يدعى ديسبوتيس. ٤٢ علاوة على ذلك، ففي العهد الجديد "الرب" هو اللقب الإلهي لله الثالث. وبالتالي، فالرب هو ليس لقب للرب يسوع ذاته كإبن الله فحسب بل أيضاً لقب الله الثالث.^{٤٣}

يسوع

إن الاسم يسوع أُعطي من الله. الملاك جبريل أخبر مريم أن اسم الطفل الذي ستحبل به سيدعى يسوع (لوقا ١: ٢١). لذلك، "يسوع" هو اسم أعطاه الله. لوقا ٣١: ١ تقول، " وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيْنَهُ يَسُوعَ." فيسوع باليونانية هو المعادل للاسم العبري يشوع (عدد ١٣: ١٦)، والذي يعني يهوه المخلص، أو خلاص يهوه. لذلك، يسوع ليس إنسان فقط بل يهوه، وليس يهوه فحسب بل يهوه الذي يصير خلاصنا.^{٤٤}

المسيح

المسيح، باليونانية خريستوس (متى ١٦: ١ب)، تعادل مسيّا بالعبرية (يوحنا ٤١: ١؛ دانيال ٩: ٢٦). كلا التعبيرين يعنيان الواحد الممسوح (مزامير ٢: ٢). المسيح هو مسيح الله الممسوح. المسيح هو لقب يدل على التفويض. فأن يكون الشخص ممسوحاً يعني أن الله عيّنه ليكون مسيحاً لله، ليكون الشخص الممسوح، لقصد إنجاز تدبيره الأزلي (لوقا ٤: ١٨-١٩). فالواحد الممسوح من الله هو الذي ينجز تدبير الله عبر خلاصه. وفي العهد الجديد فإن اللقبين، يسوع والمسيح، غالباً ما يستخدمان معاً كلقب مركب، إما كيسوع المسيح أو كالمسيح يسوع (متى ١: ١، ١٨؛ تيموثاوس الأولى ١: ١٥-١٦).^{٤٥}

عمانويل

يسوع كان الإسم الذي أعطاه الله، لكن عمانويل، الذي يعني الله معنا، كان الإسم الذي سماه الناس. يسوع المخلص هو الله معنا. فهو الله، وهو الله المتجسد لكي يحل بيننا (يوحنا ١: ١٤). فهو ليس الله فحسب بل الله معنا. من دونه لانستطيع ملاقة الله، لأنه هو الله. وبدونه لايمكن لنا أن نجد الله، لأنه هو الله المتجسد.

ووفقاً لأنجيل متى ٢٠: ١٨، فإننا كلما كنا مجتمعين في إسم يسوع، فهو معنا. هذا هو عمانويل، الله معنا. ففي حقيقة الأمر إن حضور يسوع في اجتماعاتنا هو الله معنا.^{٤٦}